خادم الحرمين الشريفين يزور المملكة المتحدة رسمياً (بقية)

الله وحفظه الى مطار (جاتويك) قبل ظهر الثلاثاء (بتوقيت لندن) في مستهل زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق أربعة أيام بدعوة من جلالة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا .

وكان في استقبال خادم الحرمين الشريفين في المطار ولي عهد بريطانيا صاحب السمو الأمير تشارلز وقرينته الأميرة ديانا وعدد من كبار المسئولين في الحكومة البريطانية ومعالي سفير المملكة في بريطانيا الأستاذ ناصر المنقور والسفير البريطاني لدى المملكة .

ولدى هبوط الطائرة المقلة لخادم الحرمين الشريفين صعد اليها سفير المملكة لدى بريطانيا حيث رافق الملك فهد في النزول وعند سلم الطائرة صافح خادم الحرمين الشريفين ولي عهد بريطانيا وقرينته وكبار المستقبلين من مدنيين وعسكريين وبعد ذلك استعرض خادم الحرمين الشريفين حرس الشرف الذي قدم التحية ثم عزف السلام الوطني السعودي .

وبعد ذلك توجه حفظه الله يرافقه أمير وأميرة ويلز والوفدان المرافقان الى محطة سكة حديد (جاتويك) حيث قدم الأمير تشارلز لخادم الحرمين الشريفين كبار المستقبلين وبعد ذلك استقلوا القطار الملكي متجهين الى محطة فكتوريا .

وعند وصول خادم الحرمين الشريفين ومرافقوه الى محطة فكتوريا كانت الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة وشمال ايرلندا ودوق ادنبره وأعضاء الأسرة المالكة البريطانية في مقدمة مستقبلي خادم الحرمين الشريفين وبعد ان أطلقت المدفعية التحية الملكية من برج لندن وحديقة (قرين بارك) قدمت الملكة اليزابيث الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود كبار مستقبليه من أعضاء الحكومة ورؤساء القوات المسلحة ومديري السلطات الحكومية المحلية ومن بينهم الفيلد مارشال اللورد برامول ممثل الملكة في منطقة لندن الكبرى ورئيسة الوزراء السيدة مارجريت تاتشر ووزير الخارجية جيفري هاو ووزير الداخلية دوجلاس هيرد وعمدة مدينة لندن ديفيد روهام وأعضاء مجلس المدينة ورئيس أركان هيئة الدفاع ورئيس هيئة البحرية ورئيس هيئة الأركان الجوية بالوكالة وقائد منطقة لندن وقائد شرطة العاصمة ورئيس بلدية وستمنستر وعدد من كبار المسئولين .

كما كان في الاستقبال سفراء الدول العربية والاسلامية والملحق العسكري السعودي العميد صالح الحجاج والوزير المفوض في سفارة المملكة الأستاذ ناجي مفتي وأعضاء السفارة والجالية السعودية في لندن .

وبعد ذلك استقل خادم الحرمين الشريفين ترافقه الملكة اليزابيث الثانية ودوق ادنبره والوفد المرافق العربات متوجهين الى القصر الملكي (قصر باكنهام) المعد لنزول الملك فهد في موكب رسمي تحف به ثلة من حرس خيالة الخاصة الملكية حيث قدم حرس الشرف التحية الملكية وعزف السلامان الملكيان السعودي والبريطاني .

وعلى جوانب الطريق الذي سار فيه الموكب الملكي اصطفت القوات المسلحة والجماهير لتحية الملك فهد والملكة اليزابيث كما ازدان الطريق بالاعلام السعودية والبريطانية .

وبعد ان وصل الموكب الملكي الى (قصر باكنغهام) قدم حرس الشرف التحية الملكية للملك فهد والملكة اليزابيث ثم عزفت الفرقة الموسيقية السلامين الوطنيين للمملكة وبريطانيا . . وبعد ذلك قدمت الملكة للملك فهد أعضاء الخاصة الملكية لجلالتها وقدم الملك فهد أعضاء الوفد السعودي المرافق للملكة .

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قد غادر مطار طنجة في وقت سابق من يوم الثلاثاء الماضي متوجهاً الى لندن . . وكان في وداعه حفظه الله في المطار الكاتب العام على اقليم طنجة السيد عبدالحي العمراني وأعضاء الهيئة القضائية وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وسفير المملكة في المغرب وأعضاء السفارة السعودية في المغرب .

ويرافق خادم الحرمين الشريفين وفد رسمي يضم صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد ومعالي الأستاذ هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ومعالي المهندس عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء ومعالي الأستاذ فيصل الحجيلان وزير الصحة ومعالي الأستاذ ناصر المنقور سفير المملكة في بريطانيا ومعالي الأستاذ محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ رئيس المراسم الملكية ومعالي الأستاذ عبدالوهاب العيسى وكيل رئيس الديوان الملكي ومعالي الأستاذ محمد السليمان السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين والفريق عبدالله العلي النملة قائد الحرس الملكي والأستاذ سعود بن ابراهيم مدير ادارة الديوان الملكي .

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في حله وترحاله .

خادم الحرمين الشريفين يشكر(بقية)

والوفد المرافق له من حرارة الاستقبال وحسن الوفادة وكرم الضيافة من جلالة أخيه الملك الحسن الثاني والشعب المغربي الشقيق. وقال حفظه الله في برقيته لقد أتاح لنا اللقاء بكم فرصة طيبة لتبادل الآراء في مختلف الأمور التي تهم أمتنا العربية والاسلامية وقضاياهما المصيرية .

ودعا خادم الحرمين الشريفين الله أن يوفق قادة الأمة العربية والاسلامية لكل ما فيه صلاح أمرها ووحدة كلمتها ورفعة شأنها وعزتها وأن يديم على جلالة الملك الحسن الثاني موفور الصحة والعافية وعلى الشعب المغربي الشقيق اضطراد التقدم والرخاء والازدهار في ظل قيادته الرشيدة .

سمو نائب خادم الحرمين الشريفين يترأس جلسة (بقية)

وأضاف الوزير الشاعر يقول : ثم نظر المجلس بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول أعمال هذه الجلسة وأصدر بشأنها عدداً من القرارات ومنها :ـ

أولاً : الموافقة على انضمام المملكة العربية السعودية الى البروتوكول المتمم لمعاهدة حياد قناة بنما بالصيغة المرفقة بالقرار ونظم مشروع مرسوم ملكي بذلك .

ثانياً : الموافقة على تجديد الاتفاق التجاري بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية العربية السورية لمدة سنة ابتداء من ١٤٠٧/٧/٢٦هـ .

ثالثاً : الموافقة على تعيين الأستاذ يوسف محمد مطبقاني على وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة .

وأختتم معالي الوزير الشاعر تصريحه قائلاً : كما وافق المجلس على علاد من التعيينات بالمرتبة الرابعة عشرة .

استقبالات سمو نائب (بقية)

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو نائب خادم الحرمين الشريفين .

كما استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالديوان الملكي بعد ظهر الثلاثاء أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ .

واستقبل نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في مكتب سموه بالديوان الملكي بعد ظهر الثلاثاء الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارت العربية المتحدة الذي سلم لسموه رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود من أخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وحضر المقابلة المستشاران بديوان سمو ولي العهد سمو الأمير تركي بن عبدالله آل سعود والأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري وسفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة .

واستقبل نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في مكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر السبت المبعوث الخاص لرئيس جمهورية بوركينا فاسو السيد ارباديالو الذي سلم سموه رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين من فخامة رئيس جمهورية بوركينا فاسو السيد توماس سانكارا .

وحضر المقابلة معالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبد المحسن بن عبدالعزيز التويجري وسفير بوركينا فاسو لدى المملكة .

سمو الأمير سلطان يترأس (بقية)

ورئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل ومدير عام المؤسسة العقيد مهندس محمد الفهد الفيصل والأستاذ وهيب بن زقر والدكتور على الخلف والمهندس عبدالله الحبيب وأمين عام مجلس ادارة المؤسسة الدكتور على بن طلال الجهني .

هذا وقد نوه سمو الأمير سلطان ابن عبدالعزيز بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للمصانع الحربية المتمثل في المرحلة الأولى من اسكان رجال المصانع الحربية التي ستكتمل قريباً .

وقال سموه في تصريح أدلى به عقب الاجتماع الثالث لمجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية ان المجلس قد استعرض موضوع اسكان رجال المصانع الحربية وتنظيمه حسب الأولوية . . وأضاف ان المجلس انهى دراسة اللائحة الادارية والمالية للمؤسسة .

وأعلن سمو الأمير سلطان ابن عبدالعزيز ان شاباً سعودياً هو عبدالله الفارس بدأ تصميم مدرعة أسماها مدرعة (درع الجزيرة) وقال ان هذا الأمر عرض قبل سنة وتمت مناقشته حيث قمنا بارسال عدد من الخبراء العسكريين للاطلاع على الموضوع .

وأضاف انه سيصرف على هذا الأمر لتطويره حتى تنجح هذه الصناعة الوطنية ويتم انتاج مدرعة سعودية تضاهي احسن المدرعات العسكرية وبالذات المجنزرة لتكون فخراً للمملكة العربية السعودية .

وأوضح سموه انه تقرر البدء بانتاج مدرعة واحدة تنتهي قريباً ان شاء الله وقال :ـ انه يمكن ان تصل الى عشرين مدرعة في غضون سنتين . . وقال : عندما تبدأ هذه الصناعة وتثبت وجودها سيتم التوسع فيها كصناعة سلاح محلية سعودية . . وأعرب سموه عن فخره واعتزازه بهذا الانجاز .

خادم لحرمين الشريفين وسمو(بقية)

وأكدوا ان احتضان المملكة لندوة في مثل هذا المستوى الرفيع للبحث عن جوانب العبقرية في الموروث الشعبي والكشف عنها وتصنيفها وجعلها رافداً مهماً من روافد الابداع العربي المستقبلي دليل آخر على ما تبذله المملكة من جهود ستكون في سبيل توحيد صف الأمة العربية وتأصيل روافد تفكير مثقفيها وتأكيد عناصر التوصل والانسجام والقرابة والالتحام .

كما رفع المفكرون والأدباء العرب والمستشرقون برقية مماثلة لنائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أعربوا فيها عن شكرهم وثنائهم على ما شملهم به سموه من اهتمام فائق وعناية كريمة وعون متواصل لانجاح ندوتهم وتوفير المناخ الملائم للحوار المفيد وتسيير أعمالهم على خير ما يرام .

ونوه الأدباء والمفكرون بالأفكار المضيئة التي وردت في كلمة سموه التوجيهيه النيرة التي خاطبهم بها أثناء استقبال سموه لهم .

كما بعث المفكرون والأدباء العرب والمستشرقون برقية مماثلة لصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني أعربوا فيها عن تقديرهم لسموه وتهنئته على نجاح المهرجان ومناقشاته التي اتسمت بمستوى رفيع من الجدية والمسئولية والحوار الجيد .

سمو نائب خادم الحرمين الشريفين يستقبل وفد (بقية)

الحرس الوطني المساعد الأستاذ عبدالعزيز ابن عبد المحسن التويجري .

وقد تناول الجميع طعام الغذاء على مائدة نائب خادم الحرمين الشريفين .

وقد تحدث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى المفكرين والكتاب فرحب بهم باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وباسم الحرس الوطني المنظم والداعي لهذا المهرجان وتمنى لهم اقامة طيبة في المملكة العربية السعودية .

ثم قال سموه ان أهم رصيد نعتز به هو عقيدتنا الاسلامية التي قامت وتقوم عليها هذه الدولة وتحكمها في كل أمورها وتسير على هديها في كل أنظمتها .

واستطرد سموه قائلاً : ان المملكة العربية السعودية تؤمن إيماناً عميقاً بأن حرية الرأي مكفوله للجميع لان الاسلام «قرآناً وسنة» كفل هذه الحرية ونحن نتمسك بالاسلام وندعو اليه ونطبقه في كل شؤوننا ولن نرضى بغيره بديلاً .

وأردف سموه يقول : ان تلك الحرية مطلب فردي وجماعي وعقيدة الاسلام التي نؤمن بها حضت على ذلك ولقد أوصانا ديننا الحنيف بالصراحة والصدق وهذا ما نطلبه من أنفسنا ثم من شعوبنا العربية والاسلامية لان الصدق مع النفس أسمى مراتب الصدق ونحن نأمل ان تكون الصراحة سبيلنا وان لا نضمر حقداً او نتعالى

وأضاف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يقول : ان الشعوب العربية مدعوة الى الأخذ بتلك الأساليب وان واقعها الحالي في حاجة الى تعميق هذه المفاهيم بحيث تصبح الشعوب العربية كما أراد الله لها ان تكون خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتجادل بالتي هي أحسن .

وقال سموه : انا نحن هنا اخوانكم ومستعدون بأن نسمع آراءكم ومقترحاتكم ولكننا لا نقبل ان نساوم على شيئين هامين هما الدين والوطن اما غير ذلك فنحن نتقبل كل ما يرد الينا وننصت لكل من يهدي الينا رأياً بناءاً واقتراحاً هادفاً .

وأكد سموه في حديثه ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين لا تضمر للشعوب العربية والاسلامية الا الخير كل الخير وتلزم نفسها به قبل ان تلزم غيرها وتقوم بمسؤولياتها الداخلية والخارجية انطلاقاً من حرصها على تنمية مجتمعها ووحدة الصف العربي وتضامن المسلمين .

واختتم سموه حديثه بقوله : اننا نحتاج الى مزيد من الصراحة والثقة وان نغرسها في نفوسنا جميعاً .

سمو نائب خادم الحرمين الشريفين يهنىء (بقية)

وباسم شعب وحكومة المملكة وباسمه شخصياً عن اخلص التهاني الأخوية المقرونة بأصدق التمنيات بدوام الصحة والهناء لفخامة الرئيس بورقيبة وبالتقدم المستمر والازدهار الدائم لشعب تونس الشقيق .

كما بعث نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز برقية تهنئة لفخامة الجنرال محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية بمناسبة الاحتفال بذكرى يوم باكستان .

وقد أعرب نائب خادم الحرمين الشريفين في برقيته نيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسم خادم الحرمين الشريفين باسمه شخصياً عن أخلص التهاني الودية مقرونة بأطيب التمنيات الأخوية بدوام الصحة والسعادة لفخامة الرئيس الباكستاني وبالرخاء والازدهار الدائمين لشعب باكستان الشقيق .

كما بعث نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز برقية تهنئة لفخامة الرئيس خريستوس سارزيتاكيس رئيس جمهورية اليونان بمناسبة ذكرى استقلال اليونان . . وقد أعرب نائب خادم الحرمين الشريفين في برقيته نيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية باسم خادم الحرمين الشريفين . . وبالأصالة عن نفسه بأطيب التهاني الودية مقرونة بتمنيات سموه بالصحة والسعادة لفخامة الرئيس اليوناني وباضطراد التقدم لشعب اليونان الصديق .

أمر ملكي كريم (بقية)

التالية أسماؤهم أعضاء في هيئة كبار العلماء :ـ

١ ـ فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان .

٢ ـ فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين .

٣ ـ فضيلة الشيخ عبد الله بن عبدالرحمن البسام .

٤ ـ فضيلة الشيخ حسن بن جعفر العتمي .

ثانياً ـ على نائب رئيس مجلس الوزراء تنفيذ أمرنا هذا .

من ناحية اخرى صدر أمر خادم الحرمين الشريفين بمنح وسام الملك عبد العزيز لأعضاء اللجنة المنظمة لمعرض «المملكة بين الامس واليوم» وذلك تقديراً لهم على الجهود القيمة التي قاموا بها لاعداد وانجاح معرض المملكة في كل من المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وذلك بناء على ما رفعه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الرئيس الأعلى للجنة المنظمة لمعرض المملكة وذلك وفق ما يلي :

أولاً : منح وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى لكل من :ـ

١ ـ وكيل وزارة المواصلات الدكتور ناصر السلوم .

٢ ـ وكيل امارة منطقة الرياض المساعد للشئون الأمنية محمد عبدالله العتيبي .

٣ ـ وكيل أمين مدينة الرياض المهندس مساعد عبدالرحمن العنقرى .

٤ ـ وكيل وزارة الاعلام المساعد الدكتور شهاب مكي جمجوم .

ثانياً : منح وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الثانية لمدير الدراسات والتصاميم بأمانة مدينة الرياض المهندس أحمد عبدالله التويجري .

ثالثاً : منح وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الثالثه للسكرتير الخاص لصاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض الاستاذ عساف سالم أبوثنين .

كما نص أمر خادم الحرمين الشريفين على شكر كل من معالي أمين مدينة الرياض الأستاذ عبدالله العلي النعيم ومساعد مدير شرطة منطقة الرياض لشئون العمليات العقيد درويش ابراهيم فقيها على جهودهم القيمة في هذا المعرض .

ومن الجدير بالذكر ان خادم الحرمين الشريفين كان قد أصدر أمره من قبل بمنح معالي أمين مدينة الرياض وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى تقديراً لجهوده التي بذلها في هذا المعرض .